حتي الي السما السابعة واذا الحجب الرابعة والملكوت المزيده
ورتب الانبيا في السموات علي منازلهم الرفيعة فادم
في السما الاولي كما تقدم وفي الثانية يحيى وعيسى بن مريم
وفي الثالثة يوسف الصديق وفي الرابعة ادريس الرفيق
وفي الخامسة هارون الكريم وفي السادسة موسى الكليم
وفي السابعة ابراهيم الخليل ذو الشيبة والنور جالس
علي كرسي من نور متوجه للبيت المعمور فرحب به واستبشر
بقدومه العظيم وسلم علينا علي لسان نبينا الكريم فعليهم
افضل الصلاة وازكي التسليم ثم دخل به جبريل جنة الماوى فوقها
عرش الرحمن قبابها قباب اللولو واليافوت والمرجان ترابها
المسك الاذفر ونعرها الدر والجوهر ثم عرج به جبريل
حتى ذلك المقام الي مستوى سمع فيه صريف الاقلام ثم تنزل الى
به الي سدرة المنتهى فغشاها واذا اوراقها كاذان الفيلة
ونبقها كالقلال في اصلها نهران ظاهران ونهران باطنان
فقال جبريل اما الباطنان ففي الجنة دار المسرات واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم غشيها من امر الله ما غشيها فتغيرت
فما احد من الخلق يستطيع ينعتها من حسن ما تزينت ثم
تاخر عنه جبريل وتقدم الحبيب الخليل ثم ناداه الرب
الجليل فقال لبيك وسعديك والخير في يديك ثم مده بسواله
ليفيض عليه من جزيل نواله فقال يا رب انك اتخذت
ابراهيم خليلا وموسى كليما والنت لداود الحديد وسخرت
له الجبال واعطيته فضلا عظيما واعطيت سليمان ملكا
لا ينبغي لاحد من العالمين وسخرت له الريح والجن
والانس

والانس والشياطين وعلمت عيسى التوراة والانجيل الكريم
وجعلته يبري الاكمه والابرص والسقيم واعذته وامه
من الشيطان الرجيم وجعلت لكل معجزات الانبيا الاخيار
فخاطبه الملك الجليل ونعما نبيه لخليله ولحبيبه يا محمد
فقد اتخذتك حبيبا وارسلتك كافة للناس اجمعين
وجعلت امتك الاخرين السابقين غدا تجوز لهم حظيظة
في مقام حتى يشهد وانك عبدي ورسولي الى الانام
وجعلتك اول النبيين خلقا واخرهم بعثا لتذهب عن
القلوب الحزينة المريضة ظلمة وعمى واخترتك
هاديا مهديا واتيتك سبعا من المثاني لم اعطها قبلك نبيا
واعطيتك خواتم سورة البقرة الجليلة المفتخرة من
كنوز تحت العرش عرشي عطا دايما وجعلتك فاتحا
خاتما وباهي الجبار عز وجل النظر اليه ولجزيل نعمه
وفضله لديه وفرض كل يوم وليلة خمسين صلاة عليه
فرجع وعليه خلع القرب والرضوان مغمورا بمواهب
الرحمن الى ان هبط به جبريل الكريم حتى بلغ موسى الكليم
فقال موسى يا محمد ماذا فرض ربك على امتك من العبادات
فقال في كل يوم وليلة خمسين صلاة من الصلوات
فقال يا محمد خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المطالبة
اشد المعالجة وان امتك لا تستطيع هذا العمل الكبير فارجع
ليخفف عنك اللطيف الخبير فالتفت لجبريل كانه مستشير
فقال له جبريل نعم ان شئت ذلك فعلاه به الى الجبار
عز وجل ودنا فقال يا رب خفف عنا ما امرتنا فوضع عنه

Copyright © King Saud University